



جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم
TAQ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقم: (٣٢٠)

التاريخ: (٢٩/١/١٤٤٤هـ)

الموافق: (٢٧/٠٨/٢٠٢٢م)

إجازة بقرأة القرآن الكريم وإقرائه

بقراءة ابن كثير المكي براوييه من طريق الشاطبية

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، تبصرة لأولي الألباب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجائب، وجعله أجل الكتب قدراً، وأغزرها علماً، وأعظمها نظماً، وأبلغها في الخطاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب الأرباب، الذي عننت لقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث إلى خير أمة بأفضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجاء، وبعد:

فإن العلم أشرف ما أورث عن أشرف مؤروث، وإن أعظم ما اشتغل به العلماء وشرف به الفضلاء كتاب الله تلاوة وتدبراً وعملاً، وأهل القرآن أهل الله كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، فطوبى لمن ألهم لسانه بقرائه، وأشغل عقله بتدبره، وفرغ قلبه لحفظه، وأفنى عمره للعمل به وتعليمه. وبعد:

فقد قرأ علي الأخ في الله تعالى / محمد جمعة كنو حفظه الله

ختمه كاملة للقرآن الكريم بقراءة الإمام ابن كثير المكي براوييه من طريق الشاطبية، غيباً من حفظه، بالتحريير والتجويد التام.

ولما أنعم الله تعالى عليه بإتمام ذلك كله، استجازني فأجزته أن يقرأ بذلك ويقرئ من شاء متى شاء، مع التثبوت والمراجعة، إجازة صحيحة بعبارة صريحة. وأخذت عليه أن يقرأ لنفسه، وأن يقرئ الناس بما تعلم على يدي، وأن يقرأ بالأوجه المقدمة أداءً من طريق التحبير والتيسير.

وأخبرته أنني قرأت ختمه كاملة بقراءة أهل الصلوة بفضل الله تعالى على فضيلة الشيخ محمد حسام إبراهيم سبسي حفظه الله تعالى، وأخبرني أنه قرأ ختمه كاملة بالقراءات العشر على فضيلة الشيخ بكر بن عبد المجيد بن بكر الطرابيشي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخ محمد سليم الرفاعي الحلواني شيخ قراء دمشق، وهو على والده السيد أحمد بن محمد الرفاعي الشهير بالحلواني، وهو على السيد أحمد بن رمضان المزوقي، وهو على السيد إبراهيم بن بدوي العبدي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البكري، وهو على محمد بن قاسم البكري، وهو على عبد الرحمن بن شحادة اليميني، وهو على علي بن محمد بن خليل بن غانم المقدسي، وهو على محمد بن إبراهيم السمديسي، وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي، وهو على إمام القراء والمحدثين محمد بن محمد بن محمد الجزري، وهو عن الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك البغدادي، وهو عن شيخ قراء مصر محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري المعروف ب(الصانع)، وهو عن شيخ قراء مصر -أيضاً- أبي الحسن علي بن شجاع العبّاسي المصري صهر الشاطبي، وهو عن الناظم القاسم بن فيزة الشاطبي، وهو عن الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل، وهو عن الإمام أبي داود سليمان بن نجاح، وهو عن الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.

وقرأ الداني (رواية البزي) بها القرآن كله على شيخه أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر المقرئ، وهو على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وهو على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربيعي، وهو على البزي أحمد بن محمد بن أبي بزة، وهو على عكرمة بن سليمان، وهو على إسماعيل بن عبد الله القسطنطيني، وهو على عبد الله بن كثير المكي.

وقرأ الداني (رواية قنبل) بها القرآن كله على شيخه فارس بن أحمد الحمصي المقرئ، وهو على عبد الله بن الحسين البغدادي، وهو على أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي، وهو على قنبل محمد بن عبد الرحمن المخزومي، وهو على أبي الحسن أحمد بن محمد القواسم، وهو على أبي الإخريط وهب بن واضح المكي، وهو على إسماعيل بن عبد الله القسطنطيني، وهو على عبد الله بن كثير المكي.

وقرأ ابن كثير على جماعة منهم: عبد الله بن السائب المخزومي، وهو عن أبي بن كعب الأنصاري رضي الله عنه، وقرأ أبي بن كعب رضي الله عنه على صاحب القدر والجلالة، ومهبط الوحي والرسل، خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وقائد الغر المحجلين، سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد بن عبد الله الصادق الأمين، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وهو عن إمام الملائكة المقرئين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام، عن رب العزة تبارك وتعالى جل جلاله وتقدست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأخ المجاز بتقوى الله تعالى في نفسه وأهله فالذي يلزم حامل القرآن الكريم من التحفظ أعظم مما يلزم غيره، كما أن له من الأجر ما ليس لغيره، وأطلب منه أن يدعو الله تعالى لي في ظهري الغيب وخاصة عند بداية كل ختم وعند نهايته

وإني أضرع إلى الله تعالى أن يتيم علينا جميعاً نعمه ظاهرة وباطنة إنه تعالى قريب مجيب

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

خادم القرآن الكريم
محمود عمر سوار



www.qurantaj.com
/hafez/538